ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

Statement on naming the Book of God Almighty as the Qur'an and the Furqan

Assist. Lect .Nagam Qasim Ahmed **Prof. Dr. Othman Fouzi Ali**
University of Tikrit /College of Education for Humanities

***Corresponding author: E-mail :**
Nagham.qasem@uomosul.edu.iq

***Keywords*:**
Zirkzadeh, Abu al-Su'ud, Al-Furqan.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received **12. Oct.2024**
Accepted **25.Nov.2024**
Available online **18.Mar.2025**

Email:
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

A B S T R A C T

Introduction: this research is a part from a manuscript (Explanation for preamble Abi Saud) it contains many grammatical and rhetorical issues, and inability of the Arabs to come like it, and doctrinal issues. The reason why the Book of Allah, the Almighty, is named the Qur'an and the Furqan is that it is called the Qur'an as a reference to its comprehensive collection, and the Furqan as a reference to its gradual revelation, meaning it was revealed in stages, part by part. "The Qur'an" refers to the divine revelation recited by believers, derived from the root word meaning "to recite" or "to collect," as it gathers the comprehensive guidance for humanity. "The Furqan" signifies the criterion, distinguishing truth from falsehood, light from darkness, and guidance from misguidance. These names highlight the unique attributes of the holy book as both a source of divine recitation and a decisive guide for humankind.

© 2025AJHPS, College of Education for Girls, University of Mosul.

بيان تسمية كتاب الله –عز وجل_ بالقرآن والفرقان

م.م. نغم قاسم أحمد أ.د. عثمان فوزي علي
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

هذا البحث جزء من المخطوط (شرح لديباجة أبي السعود) فهو يحتوي على مسائل نحوية وبلاغية كثيرة، وإعجاز العرب عن الإتيان بمثله، ومسائل عقدية. وإن سبب تسمية كتاب الله_عز وجل_بالقران والفرقان هو انه سمي بالفران دلالة على الجمع، وبالفرقان دلالة انه نزله منجماً، أي: مفرقا. القرآن يشير إلى الوحي الإلهي الذي يتلوه المؤمنون، ومشتق من الجذر اللغوي الذي يعني "القراءة" أو "الجمع"، حيث يجمع بين التعاليم الشاملة للبشرية. أما "الفرقان" فيدل على المعيار الذي يميز بين الحق والباطل، والنور والظلام، والهداية والضلال. وهذه التسميات تبرز الصفات الفريدة للكتاب المقدس باعتباره مصدراً للتلاوة الإلهية ودليلاً حاسماً للبشرية.

الكلمات المفتاحية: زيرك زاده، أبو السعود، الفرقان.

المقدمة

يُعدّ علم التفسير من العلوم النافعة؛ فهو يختص بكتابِ الله _عز وجل_ فتُعرف من خلالهِ خصائص القرآن الكريم، التي يهتدي به المسلمَ للعملِ الصالحِ، لكي يصل الى رضى الباري سبحانه، من خلال العمل بأوامرهِ التي وردت في كتابهِ العزيز، وتجنب نواهيه، فمن خلاله يتبيّن للإنسان الصحيح من الخطأ، وإزالة اللبسٍ في الوصولِ إلى المعاني والدلالات الحقيقية التي جاءت بها الآيات الكريمة، فيُعتبر القرآن العظيم الدليل الأول للمعرفة والاستدلال على الأحكامِ، لذا يجب على المُفسّر أن يكون محيطاً ببعض العلوم، وأن تتوافر فيه شروط لا تتوافر في غيره من الناس، حتى يراعي وجه الله في تفسيره، وابتعادهِ عن تفسير القرآن الكريم حسب أهوائهِ ومعتقداتهِ، ومن العلوم التي يجب على المُفسّر أن يعرفها: علم الناسخ والمنسوخ، وعلم أسباب النزول، والأحكام الفقهيّة الموجودة في الآيات القرآنية، وعلوم اللغة، ومدلولات الألفاظ ومعانيها، ومصطلحاتها الكثيرة، والمشتهر منها لدى العرب، واستعمالاتها؛ ولمّا وجدنا إن هذه المخطوطة لم يقم أحد بدراستها ولا تحقيقها، فارتئينا لتحقيقها وذلك لإخراج فوائدها، فنوينا بعد التوكل على الله _ﷻ_ الشروع بتحقيقها وذلك لإخراج شيء من ذلك العلم الغزيز المكبوت في بطون المكتبات، ولخدمة كتاب الله –ﷻ_ والمشاركة في إبراز الإرث الإسلامي لما يخدم الأمة، ورغبةً منا في جعل شيء من ذلك العلم الناذر والنفيس يرى النور، فقد عزمنا أن يكون بحثنا هذا جزء من شرح زيرك زاده على ديباجة تفسير أبي السعود، وذلك برفع الغبار عنها، ودراستها، وتحقيقها، وإخراجها وجعلها في متناول طلبة العلم للإفادة منها، فقد اسميناه بـ**(بيان تسمية كتاب الله –عز وجل_ بالقرآن والفرقان)**، وأهداف من هذه الدراسة هي:

- إبراز القيمة العلمية لهذه الشرح كونها مندثرة وغير محققة.
- التعريف بشخصية المؤلف، وشرحه على تفسير ابي السعود، وبيان أهميتها لإظهار مكانتها العلمية اللائقة بها.

- استخراج كتب التراث الإسلامي، وإثراء المكتبات الإسلامية بكتابات العلماء السابقين، والذي طمس الزمن ذكرهم.
- إخراج الكتاب بصورة تتناسب مع منهج البحث العلمي الحديث، وجعله في متناول القرَّاء.
- إكراماً لعلمائنا المتميزين الذين يمتلكون القدرة العلمية، في مجالات العلوم الإسلامية واللغوية مثل زيرك زادة_رحمه الله_، لكي نستطيع أن نقدر جُهدهم ومَسَاعيهم ونَفَتخر بهم، وبذكر أسمائهم في عداد المؤلفين الظاهرين والواضحين في مجال علم التفسير وغيره.
- الرغبة في خدمة القران الكريم والبحث فيه والكتابة من أجل رفده وتعزيز مسائله.

وأخيراً إن اصبنا في عملنا هذا فبفضل من الله –سبحانه وتعالى_ فله الحمد والمنة، وإن كنا لم نوفق إلى الصواب فمن قصورنا البشري، وحسبنا أن اجتهدنا في ذلك، راجين من الله أن لا يحرمنا أجر المجتهدين، كما نساله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه العظيم، والحمد لله العزيز الكريم.

القسم الأول: قسم الدراسة

المطلب الأول: نبذه عن بأبي السعود.

أولا: حياته الشخصية

المولى أبو السّعُود: هو مُحَمد بن محيي الدين محمد بن مصطفى العمادي الحنفي (العكري، 1406هـ-1986م، 584/10)، وقيل: أن اسمه أحمد بن محيي الدَّين مُحَمَّد بن مصطفى الاسكليبي العِمادي (الباباني، 1951م، 253/2)، مفسر، أصولي، شاعر، عارف باللغات العربية والتركية والفارسية، من فقهاء الحنفية وعلماء الترك المستعربين (الزركلي، 2002م، 39/4)، ومخزن العلوم وأعلم علماء الروم (خليفة، 2010م، 94/1).

أتفق العلماء في كنيته، فقد كني بـ(أبي السعود) وقد أكتفى كثير من المصادر على ذكر كنيته دون اسمه (السابقة بلا تاريخ)، لقب أبي السعود

بالقاب عديدة منها: (المولى الأعظم، مفتي الأنام (وي، 1417هـ-1997م، 398)، الأمام، مفتي الروم (الغزي، 1318هـ-1997م، 175/3)، شيخ الإسلام حيث يطلق مشيخة الإسلام على أصحاب الفتيا الذين يفصلون في المسائل الخلافية، وقد بلغ اللقب أوج مجده بعد أن أصبح يطلق على مفتي القسطنطينية، حيث اكتسب منصبه أهمية سياسية ودينية لا نظير لها (البوريني، 1959م، 239/1) (عدوان، 2011م، 269)، سلطان المفسرين (وي، 1417هـ-1997م، 398)[1]، خواجه جلبي (خليفة، 2010م، 94/1)، خطيب المفسرين (الكنوي، 1324هـ، 143)، أفندي (الغزي، ديوان الإسلام 1411هـ-1990م، 30/3) كلمةٌ تركيَّة كانت تُستعمل لقبَ اعتبارٍ لأشخاص الوظائف المدنيّة والدِّينيَّة وأصحاب الشريعة والعلماء، وتعني السيد (عمر، 1429هـ-2008م، 104/1).

ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة (الزركلي، 2002م، 59/7)، وقيل: في السابع عشر من صفر سنة ست وتسعين وثمانمئة (خليفة، 2010م، 94/1)، وقيل: في (19) من شهر صفر في سنة ست وتسعين وثمانمائة (الكنوي، 1324هـ، 82)، وقيل في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة (الذهبي د.ت، 245/1)، وقيل: في سنة تسعمئة (الشوكاني، د.ت، 261/1)، وكان ولادته بقرب استنبول (وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية من 1404-1427هـ، 347/3) في قرية قريبة من القسطنطينية (طاشكبري، د.ت، 443) (العكري، 1406هـ-1986م، 584/10)(وهي مدينة يونانية قديمة بنيت في القرن السابع قبل الميلاد على مضيق البوسفور في تركيا، تحمل اسم اسطنبول، ثم أضحت عاصمة الدولة البيزنطية أو الدولة الرومانية الشرقية، وسميت (قسطنطينية) نسبة إلى الإمبراطور الروماني (قسطنطين الأول) الذي نزل بها وبنى عليها سورا، وهي دار ملك الروم إلى الأن) (القطيعي، 1412هـ، 1092/3) (الموقع الاسلامي، د.ت، 214/2) ، والراجح أنها إسكليب وهي بلدة في بلاد الروم (الترك)، فهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين، وبينها وبين سنوب ستة أيام، ونهر أماسيا يمرّ على أماسيا ويصبّ في

بحر سنوب، وحاليا تقع بين مدينة سيواس ومدينة أنقرة لجهة الشمال بالقرب من ساحل البحر الأسود (القلقشندي، د.ت، 333/5)، نشأ في بيت عُرف أهله بالعلم والفضل حتى قال بعضهم فيه: "تَرَبَّى في حجر العلم حتى رَبَى، وارتضع ثدي الفضل إلى أن ترعرع وحَبَا، ولا زال يخدم العلوم الشريفة حتى رحب باعه، وامتد ساعده واشتد اتساعه" (طاشكبري، د.ت، 440).

فقد كانت والدته بنت أخي مولانا علاء الدين القوشجي هو علي بن محمّد القوشجي الملقب بعلاء الدين الحنفي، والقَوْشَجي تعني بالعربية (حافظ البازي)، من مشايخه: قاضي زاده الرومي، والأمير ألغ بك وغيرهما. مفسر فلكي رياضي مشارك في بعض العلوم، من فقهاء الحنفية أصله من سمرقند، من مصنفاته: شرح على التجويد، وحاشية على أوائل حاشية سعد الدين التفتازاني على الكشاف في التفسير، وجواهر التفسير. وفاته: سنة تسع وسبعين وثمان مئة، وقيل ست وثمانين وثمان مئة بقسطنطينية. قيل إنه عم أبي السعود، والراجح أنه عم أمه (وي، 1417هـ–1997م، 343) (الشوكاني، د.ت، 496/1)، ووالده من علماء عصره، فهو من أهل العلم والصلاح وتربى في حجره، وحفظ كتباً على يده، منها: المفتاح للسكاكي، فامتاز بفصاحة العرب العرباء، واشتغل بفنون الآداب، كان من الذى قعدوا من الفضائل والمعارف على سنامها وغاربها، وسارت بذكره الركبان في مشارق الأرض ومغاربها، ولقد حاز قصب السبق بين أقرانه، ولم يقدر أحد أن يجاريه في ميدانه (الذهبي د.ت، 245/1)، وقد أشغلته المناصب التي تولاها عن التأليف، فلذا لم يترك لنا إلا مؤلفات قليلة (الغزي، 1318هـ–1997م، 32/3)، وكان له ثلاثة أولاد (البوريني، 1959م، 239/1).

جاء في تراجم الأعيان: "هو المولى العلامة، الكامل الفهامة. شيخ الإسلام على الإطلاق، ومفتي الدهر بالاتفاق، الذي اشتهر صيته في الآفاق، وبرع على علماء عصره وفاق" (البوريني، 1959م، 239/1) (الحسين الزبيدي، وآخرون 1424هـ–2003م، 2418/3).

وقال صاحب طبقات المفسرين: "هو الدين والدنيا هو اللفظ والمعنى هو الغاية القصوى هو الذروة العليا، سلطان المفسرين مقدمة جيش المتأخرين مفتي

الأنام مفني البدع والآثام صاحب أذيال الإفضال والإسعاد وصاحب الإرشاد ابن صاحب الإرشاد" (وي، 1417هـ-1997م، 398).

كان عالماً عاملاً، وإماماً كاملاً شديد التحري في فتاويه حسن الكتابة عليها، وقدراً مهيباً حسن المجاورة، وافر الأنصاف، ديناً خيراً سلمَ مما ابتلي به كثير من موالي الروم من أكل المكيفات، سالم الفطنة، جيد القريحة، لطيف العبارة (الغزي، 1318هـ-1997م، 32/3)، وكان حاضر الذهن سريع البديهة: (كتب الجواب مرارا في يوم واحد على ألف رقعة) باللغات العربية والفارسية والتركية، تبعا لما يكتبه السائل. وشعره جيد خلص كثير منه من ركاكة (الزركلي، 2002م، 59/7).

توفي بقسطنطينية في أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة (1574م) (طاشكبري، د.ت، 443) (الزركلي، 2002م، 32/3)، وقيل: في الثلث الأخير من ليلة الأحد خامس جمادى الأولى من نفس السنة (خليفة، 2010م، 94/1)، ولم يحدد بعض المصادر اليوم بل اكتفى بذكر (جمادي الأولى سنة اثنين وثمانين وتسعمائة) (وي، 1417هـ-1997م، 399)، وقيل: في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة (م. خليفة، 1941م، 665/1)، وقيل: توفي في جماد الآخر سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة (العَيْدَرُوس، 1405هـ، 215)، وقيل: في سنة عشرين وتسعمائة (الكنوي، 1324هـ، 205).

دفن بمقبرته التي أنشأها بجوار أبي أيوب الأنصاري (الغزي، 1318هـ-1997م، 31/3)-ﷺ- هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، من بني غنم بن مالك بن النجار، غلبت عليه كنيته، أمه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد، وعليه نزل رسول الله_ﷺ_في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة، وبنى مساكنه، ثم انتقل_ﷺ_إلى مسكنه. وآخى رسول الله_ﷺ_بينه وبين مصعب بن عمير. وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها، ومات بالقسطنطينية من بلاد الروم في خلافة معاوية، وكانت غزوته تلك

تحت راية يزيد، هو كان أميرهم يومئذ، سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين (النمري، 1412هـ–1992م، 424/2، 1606/4) (الأثير، 1415هـ–1994م، 22/6)، وحضر جنازته العلماء والوزراء وسائر أرباب الديوان (العكري، 1406هـ–1986م، 586/10) (طاشكبري، د.ت، 443).

ثانياً: حياته العلمية

أخذ عن أكابر علماء عصره في بلاد الروم من المشايخ العارفين والعلماء العاملين والأولياء الصالحين، ولازمهم، ودرَّس بمدارسهم (الشوكاني، د.ت، 261/1) (القِنَّوجي، 1428هـ–2007م، 367)، ومن أبرزهم:

1-والده الشيخ محي الدّين محمد بن مصطفى بن عماد الاسكليبي الحنفي الشّهير بخطيب زاده الرُّومي (العكري، 1406هـ–1986م، 148/10، ل. خليفة، 2010م، 148/5، الحسين الزبيدي، وآخرون 1424هـ–2003م، 2418/3، كحالة، د.ت، 301/11).

2- المولى العالم العامل الفاضل الكامل محيي الدين سيدي محمد بن محمد القُوجوي (طاشكبري، د.ت، 182، خليفة، 2010م، 158/2)، وكان المولى أبو السعود ملازماً له وتزوج بنته (خليفة، 2010م، 148/5).

على الرغم من طول الفترة التي عاشها أبو السعود إلا أن مصنفاته ليست كثيرة، فقد عاقه الدرس والفتوى والاشتغال بهما عن التفرغ للتصنيف غير أنه اختلس فرصاً صرفها إلى التفسير والفقه وغيرها (طاشكبري، د.ت، 443)، ومن مصنفاته:

1. رسالة في وقف النقود (خليفة، 2010م، 149/5).
2. معاقد الطراف في أول تفسير سورة الفتح من الكشاف (حاشية على الكشاف) (م. خليفة، 1941م، 1475/2، نويهض، 1409هـ–1988م، 625/2).
3. ثواقب الأقطار في أوائل منار (م. خليفة، 1941م، 1823/2)، وقيل: ثواقب الأنظار في أوائل منار (الباباني، 1951م، 253/2).

4. الفتاوي، جمعها: المولى: محمد بن أحمد، الشهير: ببوزن زاده. ودونها على: أبواب، وفصول والمولى بولي يكان. مع إلحاق فتاوى المولى: علي الجمالي، وابن كمال، وسعدي، وابن جوي. ورتبها: على ترتيب كتب الفقه أيضا. كلتاهما: مقبولتان، متداولتان (م. خليفة، 1941م، 1219/2)، الفتاوى العمادية، الفصول العمادية، وهو مخطوط يوجد في مكتبة: يني جامع، تركيا_استانبول رقم الحفظ: 624، 625، ومكتبة المركزية بجامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية- الرياض، رقم الحفظ: 130، ومكتبه برنستون، الولايات المتحدة الأمريكية-برنستون رقم الحفظ: 5827، ومكتبة: المكتبة المحمودية، المملكة العربية السعودية- المدينة المنورة رقم الحفظ: 1099,1106,2903 (فيصل، د.ت، 528/40).
5. القصيدة الميمية (م. خليفة، 1941م، 1347/2، 1919/2).
6. شرح ألفية ابن مالك (القاضي و القاضي 1391هـ-1971م، 305/3).
7. دعا نامه، تركي (م. خليفة، 1941م، 755/1).
8. وله تفسير مشهور عند الناس الذي نحن الان بصدده المعروف بتفسير أبي السعود، المسمى بـ(إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) (طاشكبري، د.ت، 444).

المطلب الثاني: التعريف بالشارح زيرك زاده

اسمه محمد بن محمد الحسيني المدعو بزيرك زادة (م. خليفة، 1941م، 1/1)، وقيل: محمد بن محمود الحسيني الرومي العثماني الصوفي الشاعر المتخلص بزيرك (بلوط، 1422هـ-2001م، 3219/5)، الحنفي (م. خليفة، 1941م، 81/1)، كان يقدم نفسه دائما على إنه (زيرك زاده) في أعماله (TAN، 2021، 7)، العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد الشهير بزيرك قرا _رحمه الله_ في صباه على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو بزيرك، وأخذ عن مولانا حضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مرادخان الغازي بمدينة بروسه، ثم نقله السلطان محمد خان الى احدى المدارس التي عينها عند فتح مدينة قسطنطينية، وعين له

كل يوم خمسين درهما وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته ويرسل الباقي الى فقراء الشيخ الحاج بيرام، وكان اشتغاله بالعبادة أكثر من اشتغاله بالعلم (طاشكبري، د.ت، 74–75)، توفي سنة ثلاث والف هجرية (م. خليفة، 1941م، 1/1)، وقيل: سنة عشرة والف هجرية (فيصل، د.ت، 691/64).

من مصنفاته: لم يشتغل بالتصنيف كثيراً؛ ولكن صدر منه بعض التعليقات على حواشي الكتب ورأيت له رسالة في بحث العلم تدل على ان فرط ذكائه منعه عن تعيين الحق وصرف همته الى جانب الاعتراضات (طاشكبري، د.ت، 76)، ومن مصنفاته:

1- رسالة في جواز قرائة القرآن بالأجرة (بلوط، 1422هـ–2001م، 3219/5)، مخطوط.

2- حاشية على الأشباه والنظائر لابن نجيم (م. خليفة، 1941م، 81/1)، تم تحقيقه جزء منه من قبل الطالب حامد عباس مجول الجميلي، بإشراف الدكتور رمضان حمدون علي الرمو، جامعة الموصل، كلية العلوم الإسلامية، رسالة ماجستير في قسم الشريعة، 1444هـ_2023م، والذي كان بعنوان (حاشية المولى محمد بن محمد الحسيني المعروف بزيرك زاده(ت:1003هـ) على كتاب الأشباه والنظتئر لابن نجيم الحنبلي_من المبحث الرابع ما يحمل عليه الألفاظ إلى نهاية كتاب السير_).

3- حاشية على شرح الجرجاني على المواقف للأيجي، هو مخطوط يوجد في المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية_جده، رقم الحفظ: 1/915 مجاميع (فيصل، د.ت، 691/64).

4- شرح ديباجة تفسير أبي السعود العمادي (م. خليفة، 1941م، 1/1)، وهو الذي بين أيدينا ؛ لتحقيقه.

وأول الشرح:(سبحان من أطلع شمس كتابه..الخ)، ويوجد بين أيدينا لهذا المخطوط ثلاثة نسخ.

النسخة الأولى هي نسخة الأم الذي هو للمؤلف زيرك زاده وهي نسخة مكتبة محمود افندي في تركيا والبالغ عدد لوحاتها (57) لوحة، وقد رمزت لها

بالرمز (أ) وهي النسخة التي اعتمدناها، والذي اكمل كتابتها في سنة ثلاث والف هجرية كما جاء في نهاية المخطوط،

النسخة الثانية نسخه المكتبة احمد ثالث، الذي نسخه علي بن مراد والبالغ عدد لوحاتها (101) لوحة، والذي تم نسخه سنة ثلاث والف، وقد رمزت لها بالرمز (ب).

النسخة الثالثة مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، قسم المخطوطات، في المملكة العربية السعودية ناسخه مجهول وكذلك سنة نسخه، والبالغ عدد لوحاتها (68) لوحة، وقد رمزت لها بالرمز (ج).

المبحث الثاني: قسم التحقيق

﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [سورة الزمر:28] (العمادي، (د.ت)، 3/1)، بدل من أظهر بينات وهو فعلان مصدر بمعنى الجمع، يقال: قرأتُ الشّيء جمعته وبمعنى التّلاوة كما في قرأت(في نسخة (ب)، [قراة] وهو تصحيف والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (أ،ج)) الكتاب قراءة، أي: تلوته (الجوهري، 1987م، 65/1، (مادة قرا))، ثم نقل إلى هذا المجموع المتلو على الرّسول عليه الصّلاة والسّلام، وقد يطلق على القدر المشترك [المشترك مأخوذ من الجذر الثلاثي للفعل (شرك) وله أَصْلَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةٍ وَخِلَافِ انْفِرَادٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَاسْتِقَامَةٍ، فَالْأَوَّلُ الشِّرْكَةُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ لَا يَنْفَرِدُ بِهِ أَحَدُهُمَا. وَيُقَالُ: شَارَكْتُ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ، إِذَا صِرْتَ شَرِيكَهُ. وَأَشْرَكْتُ فُلَانًا، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيكًا لَكَ. كقوله تعالى: ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة طه، الآية: 32]، أَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالشَّرَكُ: لَقَمُ الطَّرِيقِ، وَهُوَ شِرَاكُهُ أَيْضاً. وَشِرَاكُ النَّعْلِ مُشَبَّهٌ بِهَذَا. وَمِنْهُ شَرَكُ الصَّائِدِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ] (فارس، 1399هـ-1979م، 265/3، (مادة شرك)) بينه وبين بعض أجزائه المتحدي به وهو مقدار أقصر (في نسخة (ب)، [قصر] وهو تحريف والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (أ،ج)) سورة

منه، وهو اللّائق بغرض المفسر أو ما يثبت به حكم شرعي، وهو الأنسب بغرض الأصولي [الْأُصُول مأخوذة من الجذر الثلاثي (اصل) وله ثَلَاثَةُ أُصُولٍ مُتَبَاعِدٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، أَحَدُهَا: أَسَاسُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي: الْحَيَّةُ، وَالثَّالِثُ: مَا كَانَ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْعَشِيِّ ويقصد به الْأَدِلَّة وَالْقَوَاعِد، أَدِلَّة للفقه إِذْ يَنْبَنِي عَلَيْهَا فَجعله اصْطِلَاحا نفس الْأَدِلَّة أقرب إلى الْمَدْلُول اللّغَوِيّ، فالأصول جمع (أصل) وهو: ما انبنى عليه غيره، والأصل: ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى على غيره، واطلقت على معنى القاعدة كقولهم: الأمر للوجوب، والنهي للتحريم والحقيقة تقدم على المجاز، وغيرها، وعلى معنى الدليل الذي هو مصدر للحكم الشرعي، كالكتاب، والسنة، وغيرهما من المصادر التبعية (فارس، 1399هـ–1979م، 109/1 ، الزركشي، 1418هـ–1998م، 123/1، الجرجاني، 1403هـ–1983م، 28، الزاهدي، 1414هـ–1994م، 9)] وسمعت من بعض الصّوفية_ﷺ_ [التصوف: "من صفا من الكدر وامتلأ من الفكر وانقطع إلى الله من البشر واستوى عنده الذهب والمدر"، وقيل: "ترك كل حظ للنفس"، وقيل: "تصفية القلب عن موافقة البرية ومفارقة الأخلاق الطبيعية وإخماد الصفات البشرية ومجانبة الدواعي النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بالعلوم الحقيقية واستعمال ما هو أولى على الأبدية والنصح لجميع الأمة والوفاء لله على الحقيقة واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في الشريعة، وقيل:" تَجْرِيد الْقلب لله تَعَالَى واحتقار مَا سواهُ وَلذَلِك سمي بِهِ أخذا من الصفاء لتصفيته للقلوب" (الكلابادي، (د.ت)، 25، السيوطي، 1985م، 163).] أنّه قال: زرتُ يوماً مولانا الشّيخ أبو السّعود العمادي حين يؤلف تفسيره هذا، فقلت يا مولانا: إنّ للكتاب المنزل على نبيّنا [عليه السّلام] (ما بين المعقوفتين زيادة في نسخة (ب،ج)). اسمين قراناً سمّى به لأخباره عن مقام [الجمع [سُمي القرآن قرآنا، لأنه جمع السور، وضمها. ولأن الحروف جمعت فصارت كلمات، والكلمات جمعت فصارت آيات، والآيات جمعت فصارت سوراً، والسور جمعت فصارت قرآناً، ثم جمع فيه علوم الأولين والآخرين. فالحاصل أن اشتقاق لفظ القرآن إما من التلاوة أو من الجمعية (الجوزي، 1422هـ، 438/1، الرازي، 1420هـ، 260/3)]،

وفرقاناً سمّى به لأخباره عن مقام الفرق] (ما بين المعقوفتين استدركه النّاسخ في نسخة (ب) في الحاشية.)، [فقد أختلف في سبب التسمية بهذا الاسم، أي: فرقاناً، فقيل: سمي بذلك، لأن نزوله كان متفرقاً أنزله في نيف وعشرين سنة، ودليله قوله تعالى:﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [سورة الإسراء، الآية: 106] ونزلت سائر الكتب جملة واحدة، ووجه الحكمة فيه ذكرناه في سورة الفرقان في قوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ [سورة الفرقان، الآية: 32]، وقيل: سمي بذلك لأنه يفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام، والمجمل والمبين، والمحكم والمؤول، وقيل: الفرقان هو النجاة، وهو قول عكرمة والسدي، وذلك لأن الخلق في ظلمات الضلالات فبالقرآن وجدوا النجاة. (الرازي، 1420هـ، 261/2، ابن قيم الجوزي، 1410هـ، 627)]. فما كتبت عن هذين المقامين [أي: مقام الفرق والجمع]؟

قال مولانا _رحمه الله_: كتبت عن مقام الجمع الواقعات التي رأيتها وسمعتها من والدي الشّيخ، ومن الفرق ما ذكره المفسّرون.

قال: قلت يا مولانا: كلاهما بعيد عن (في نسخة (ج)، [من] وهو خطأ والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (أ،ب)) المقامين؛ بل هما من الحجب النّورانيّة [وهي من المصطلحات الصوفية، ويقصد بها الموانع الألهية، أي: الموانع التي للعبد عن الوصول إلى قربه وغاية ما يمكنه من معرفته سبحانه من جهة العبادات كالرئاء والعجب والسمعة والمراء وأشباهها، وحُجُبُ النور تحجُبُ العُلومَ التي لم تبلغ الحقيقة، وصدَّها عن المعرفة الحقيقية لشغل الفكر وتشويش العقل بها، فلو كشفها عن المخلوقين وأزاحها عنهم وظهرت المعارف والأنوار التي من وجه الحقيقة وجهَة الحقّ لأَحرَقتهم ولأهلكتهم، ولم يحتملها ضَعْفُ تركيبهم. (السبتي، 1998م، 537/1، المجلسي، (د.ت)، 37/55)] فأين أنت عن هذين المقامين؟

وعربيّاً صفة، قراناً ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [سورة الزمر: 28] (العمادي، (د.ت)، 3/1)، صفة بعد صفة (النحاس، 1421هـ، 8/4)، أو (في نسخة (ج)، [اول] وهو خطأ والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (أ،ب)) حال موطّئة، أو مؤكّدة بعد |ما| (ما بين العمودين زيادة في نسخة (أ،ج)) وصف قراناً (الزجاج، 1988م، 352/4) بعربياً تقرر ما تضمّنه أظهر البيّنات (في نسخة (أ)، [البيات] وهو خطا والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (ب،ج)) ولا بعد في مجيء المؤكّدة بعد الجملة الفعليّة [ف الجملة الفعليّة ما تألفت من الفعل والفاعل، نحو (سبقَ السيفُ العذَلَ)، أو الفعل ونائبِ الفاعل، نحو (يُنصَر المظلومُ)، أَو الفعلِ الناقصِ واسمه وخبره، نحو (يكون المجتهدُ سعيداً). (م. الغلاييني، 1993م، 284/3، عيد، (د.ت)، 345)] كقوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ [سورة آل عمران: 18] على ما صرح به صاحب الكشّاف مقيماً للعدل فيما يقسم من الأرزاق والآجال، ويثيب ويعاقب، وما يأمر به عباده من إنصاف بعضهم لبعض والعمل على السوية فيما بينهم. وانتصابه على أنه حال مؤكدة منه كقوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [سورة البقرة، الآية: 91]. (الزمخشري، 1407هـ، 313/1)].

/7و/ والعرب: جيل من النّاس، والنسبة إليهم عربي، وهم أهل الامصار، والأعراب منهم سكّان البادية خاصة (في نسخة (أ)، [حاصة] وهو تصحيف والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (ب،ج))، |والنّسبة| (ما بين العمودين زيادة في نسخة (أ،ج)) إليهم إعرابي؛ لأنّه لا واحد لهما من لفظهما (الجوهري، 1987م، 178/1)، والعربيّ هنا نسبة إلى كلامهم الفصيح، وتر لي في بعض الكتب إنّ العرب من ولد أرم بن سام ابن نوح _عليه السلام_ [هو أبو العرب البائدة عاد

وثمود وطسم وجديس، أولاده هم عوص وغاثر (جائر أو جاثر) وحويل، وقيل عوص وكاثر وعبيل ولوذ، وكانوا قوماً عرباً يتكلمون بهذا اللسان المضري، فكانت العرب تقول لهذه الأمم: العرب العاربة، لأنه لسانهم الذي جبلوا عليه، ويقولون لبني إسماعيل بن إبراهيم: العرب المتعربة، لأنهم إنما تكلموا بلسان هذه الأمم حين سكنوا بين أظهرهم. (الطبري، 1387هـ، 304/1، ابن خلدون، 1988م، 9/2)]، وأرم هو أوّل من تكلّم بالعربيّة، وأولاده هم العرب الأولى [تسمى العرباء (البائدة) وهم العرب الخلص الأولون، وهم تسعة قبائل (عاد، ثمود، أميم، عبيل، طسم، جديس، عمليق، جرهم الأولى، وبار) ومنهم تعلم إسماعيل عليه السلام_ العربية. (م. الغلاييني، 1998م، 11)]، وقد انقرضوا ولم يبق منهم إلا امرأة واحدة كانت من عاد تزوج بها قحطان [وهو قحطان بن هود بن عبد الله بن الْجُلُود بن عَاد بن عوص بن ارْمِ بن سَام بن نوح _عليه السلام_، أو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إِسْمَاعِيل وَأهل الْيمن يُنكرُونَ ذَلِك، وَقيل: هُوَ قحطان بن هود بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح على أن هودًا هو عابر، أو قحطان بن يمن بن قدار. (المسعودي، (د.ت)، 70-71، نقطة، 1410هـ، 219/4، علي، 2001م، 6/2)]، فأتت بتسعة أولاد وهؤلاء هم العرب العرباء وكانت أراضيهم اليمن (في نسخه (أ)، [اليمين] وهو خطا والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (ب،ج)) [قحطان بن عابر هو أبو اليمن كلها، وجذم نسبها. وولد قحطان هم العرب المتعرّبة؛ إذ العرب ثلاث فرق: عاربة ومتعرّبة ومستعربة.

فأما العاربة فهم تسع قبائل من ولد إرم بن سام بن نوح: وهم (عاد، ثمود، أميم، عبيل، طسم، جديس، عمليق، جرهم، وبار).

وأما المتعربة فهم بنو قحطان بن عابر الذين نطقوا بلسان العرب العاربة وسكنوا ديارهم.

وأما المستعربة فهم بنو إسماعيل بن إبراهيم: وهم بنو عدنان بن أدّ. (النويري، 1423هـ، 292/2، مرتضى الزبيدي، (د.ت)، 333/3، مادة

عرب)]، والعرب العاربة من نسل إسماعيل غير العرب العرباء (الصالحي، 1993م، 488/1).

والعوج بكسر العين ما يميل عن الاستقامة، وفي الصّحاح يطلق بفتح العين على ميل المستقيم المنتّصب، وبالكسر على ما كان في أرض ودين (الجوهري، 1987م، 331/1، مادة عوج)، وهاتان القرينتان مع كونهما مأخوذتين من عبارة الكشّاف، حيث قال: "وحياً ناطقاً ببيّنات، وحجج (في نسخة (أ)، [وحجج] وهو تصحيف والصحيح ما أثبته بالرجوع إلى نسخة (ب،ج))﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ [سورة الزمر:28]" (الزمخشري، 1407هـ، المقدمة 1)، فضلهما عليها ببيان زيادة ما وقع في القرآن على سائر البيّنات (في نسخة (ج)، [المبينات]).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة والشيقة في بيان مراد الله _ﷻ_ بتسمية كتابه العزيز بـ(القرآن والفرقان) نقف عند الخاتمة لنبين اهم ما توصلنا إليه من خلال بحثنا هذا، والتي يمكن إجمالها بالآتي:

- اختلف العلماء في اسم أبي السعود والراجح إنه مخمد بن محيي الدين بن مصطفى العمادي الاسكليبي.
- كثير من المصنفات كان يقتصر على ذكر كنيته دون ذكر اسمه، حيث اتفقوا على أن كنيته المولى أبي السعود)
- اختلف العلماء في سنة ولادة ووفاة أبي السعود.
- اختلف العلماء في اسم زيرك زاده والراجح إنه محمد بن محمد الحسيني الحنفي.
- اختلف في وفاته والراجح انه سنة ثلاث والف هجرية.
- سبب تسمية كتاب الله _عز وجل_ بالقران والفرقان هو انه سمي بالقران دلالة على الجمع، وبالفرقان دلالة انه نزله منجماً، أي: مفرقا.
- معرفة وبيان ألفاظ القرآن الكريم.

المصادر

- **القرآن الكريم**

1. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاشبيلي. (1408هـ-1988م). ***تاريخ ابن خلدون=ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر***. تحرير المحقق: خليل شحادة. المجلد ط2. بيروت: دار الفكر.
2. ابن فارس، أبو حسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. (1399هـ-1979م). ***مقاييس اللغة***. تحرير المحقق: عبد السلام محمد هارون. المجلد د.ط. دار الفكر.
3. الادنة وي، أحمد بن محمد. (1417هـ-1997م). ***طبقات المفسرين***. تحرير المحقق: سليمان بن صالح الخزي. المجلد ط1. السعودية: مكتبة العلوم والحكم.
4. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم. (1951م). ***هدية العارفين***. المجلد د.ط. اعيد طبعه في دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استنبول.
5. بلوط، علي الرضا فرة بلوط، و أحمد طوران قره. (1422هـ-2001م). ***معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم _ المخطوطات والمطبوعات***. المجلد ط1. قيصري- تركيا: دار العقبة.
6. البوريني، الحسن بن محمد.(1959م). ***تراجم الأعيان من أنباء الزمان***. تحرير المحقق: د.صلاح الدين المنجد. المجلد د.ط. دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي.
7. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف. (1403هـ-1983م). ***التعريفات***. تحرير المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. المجلد ط1. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
8. الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير. (1415هـ-1994م). ***أسد***

الغابة في معرفة الصحابة. تحرير المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود. المجلد ط1. دار الكتب العالمية.

9. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (1422هـ). ***زاد الميسر في علم التفسير***. تحرير المحقق: عبد الرزاق المهدي. المجلد ط1. بيروت: دار الكتب العربية.
10. الجوزي، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم. (1410هـ). ***تفسير القرآن الكريم***. تحرير المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية. المجلد ط1. بيروت: دار ومكتبة الهلال.
11. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. (1987م). ***الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية***. تحرير المحقق: أحمد عبد الغفور عطار. المجلد ط4. بيروت: دار العلم للملايين.
12. خليفة، مصطفى بن عبد الله، القسطنطيني، العثماني للحاجي خليفة. (2010م). ***سلم الوصول إلى طبقات الفحول***. تحرير المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط. المجلد د.ط. إستانبول- تركيا: مكتبة إرسيكا.
13. خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة.(1941م). ***كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون***. المجلد د.ط. بغداد: مكتبة المثنى.
14. الذهبي، د. محمد السيد حسين. (د.ت). ***التفسير والمفسرون***. المجلد د.ط. القلهرة: مكتبة وهبة.
15. الزاري، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين فخر الدين الرازي خطيب الري. (1420هـ). ***مفاتيح الغيب***. المجلد ط3. بيروت: دار أحياء التراث العربي.
16. الزاهدي، حافظ ثناء الله. (1414هـ-1994م). ***تلخيص الأصول***. المجلد ط1. الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
17. الزبيدي والقيسي والحبيب والبغدادي، وليد بن أحمد الحسين الزبيدي، إياد عبد اللطيف القيسي، مصطفى قحطان الحبيب، بشير جواد القيسي،

وعماد محمد البغدادي.(1424هـ-2003م). ***الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم***. المجلد ط1. مانشستر-بريطانية: مجلة الحكمة.

18. الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل. (1408هـ-1988م). ***معاني إعراب القرآن***. تحرير المحقق: عبد الجليل عبده شلبي. المجلد ط1. بيروت: عالم الكتب،.
19. الزركشي، ابو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر. (1418هـ-1998م). ***تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي***. تحرير المحقق: د.سيد عبد العزيز، د.عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر. المجلد ط1. مكتبة قرطبة للبحث العلمي وأحياء التراث- توزيع المكتبة المكية.
20. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس. (2002م). ***الأعلام***. المجلد 15. دار العلم للملايين.
21. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (1407هـ). ***الكشاف عن حقائق غوامض التأويل***. المجلد ط3. بيروت: دار الكتب العربية.
22. السبتي، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون، اليحصبي. (1419هـ-1998م). ***إكمال المعلم بفوائد مسلم***. تحرير المحقق: د. يحيى إسماعيل. المجلد ط1. مصر: دار الوفاء.
23. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. (1405هـ-1985م). ***اتمام الذراية لقراء النقابة. تحرير المحقق: الشيخ ابراهيم العجوز***. المجلد ط1. بيروت: دار الكتب العلمية،
24. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله. (د.ت). ***البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع***. بيروت: دار المعرفة.
25. الصالحي، محمد بن يوسف.(1993م)***. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد***.

تحرير المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض. المجلد ط1. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

26. طاشكبري، ابو الخيرات أحمد بن مصطفى بن خليل. (د.ت). ***الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية.*** المجلد د.ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
27. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر. (1387هـ). ***تاريخ الرسل والملوك، تاريخ الطبري.*** المجلد ط2. بيروت: دار التراث.
28. عدوان، د.عصام محمد علي عبد الحفيظ. (2011م). ***"شيخ الإسلام أبو السعود أفندي."*** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، شباط، 2011م: العدد 22: 269.
29. العكري، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد.(1406هـ-1986م). ***شذرات الذهب في أخبار من ذهب.*** تحرير المحقق: محمود الأناؤوط، أخرج أحاديثه: عبد القادر الأرتاؤوط. المجلد ط1. دمشق – بيروت: دار ابن كثير.
30. علي، د. جواد. (1422هـ-2001م). ***المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام.*** المجلد ط4. دار الساقي.
31. العمادي، محمد بن محمد بن مصطفى ابو السعود. (د.ت). ***تفسير أبو السعود(إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم).*** المجلد د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
32. عمر، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق من عمل. (1429هـ-2008م). ***معجم اللغة العربية المعاصرة.*** المجلد ط1. عالم الكتب.
33. عيد، محمد.(د.ت) . ***النحو المصفى.*** المجلد د.ط. مكتبة الشباب.

34. العيدروس، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس.(1405هـ). ***النور السافر عن أخبار القرن العاشر***. المجلد ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
35. الغزي.(1318هـ-1997م). ***الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة***. المجلد ط1. بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية.
36. الغلاييني، مصطفى بن محمد سبين.(1414هـ-1993م). ***جامع الدروس العربية***. المجلد ط28. صيدا- بيروت: المكتبة العصرية.
37. الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم. (1418هـ-1998م). ***رجال المعلقات العشر كتاب أدب وتاريخ ولغة***. المجلد د.ط. صيدا - بيروت: المكتبة العصرية.
38. فيصل، مركز الملك فيصل. ***(د.ت). خزانة التراث*** _ فهرس مخطوطات.
39. القاضي، أبو العباس احمد بن محمد بن محمد. (1391هـ-1971م). ***ذيل وفيات الأعيان=درّة الحجال في أسماء الرّجال***. تحرير المحقق: د. محمد الأحمدي أبو النور. المجلد ط1. تونس، القاهرة: المكتبة العتيقة، دار التراث.
40. القطيعي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل. (1412هـ). ***مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع***. المجلد ط1. دار الجيل.
41. القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي. (د.ت). ***صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*** . المجلد د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
42. القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري. (1428هـ-2007م). ***التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول***. المجلد ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
43. كحالة، د. عمر رضا. (د.ت). ***معجم المؤلفين***. المجلد د.ط. بيروت: مكتبة المثنى، دار أحياء التراث العربي.

44. الكلابادي، ابو بكر بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب. (د.ت). ***التعرف لمذهب أهل التصوف***. المجلد د.ط. بيروت: دار الكتب العلمية.
45. الكنوي، محمد بن عبد الحي. (1324هـ). ***الفوائد البهية في تراجم الحنفية***. المجلد ط1. دار السعادة.
46. المجلسي، محمد باقر. (د.ت). ***بحار الأنوار الجامع ادرر أخبار الأئمة الأطهار***. تحرير المحقق: لجنة من العلماء. المجلد د.ط. دار إحياء التراث العربي.
47. مرتضى الزبيدي، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. (د.ت). ***تاج العروس***. تحرير المحقق: مجموعة من المحققين. المجلد د.ط. دار الهداية.
48. المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن علي، (د.ت). ***التنبيه والإشراف***. تحرير المصحح: عبد الله إسماعيل الصاوي. المجلد د.ط. القاهرة: دار الصاوي.
49. الموقع الإسلامي. (د.ت). ***تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير***.
50. النحاس، أبو جعفر النّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل ين يونس المرادي. (1421هـ). ***إعراب القرآن***. تحرير وضع حواشسه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، منشورات محمد علي بيضون. المجلد ط1. بيروت: دار الكتب العالمية.
51. نقطة، أبو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة. (1410هـ). ***إكمال الإكمال***. تحرير المحقق: د.عبد القيوم عبد ريب النبي. المجلد ط1. جامعة أم القرى – مكة المكرمة.
52. النمري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري. (1412هـ-1992م). ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***. تحرير المحقق: علي محمد البجاوي. المجلد ط1. بيروت: دار الجيل.

53. النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي شهاب الدين .(1423هـ). ***نهاية الأرب في الفنون الأدب***. المجلد ط1. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

54. نويهض، عادل. (1429هـ-2008م). ***معجم المفسرين=من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر***. تحرير قدم له: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. المجلد ط3. بيروت- لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية.

55. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية. (1404-1427هـ). ***الموسوعة الفقهية الكويتية***. المجلد ط2. الكويت: دار السلاسل.

56. MUZAFFER TAN و ،MEHMET KALAYCI.(2021). ***"Bir16.Yüzyıl Osmanlı Âliminin Peşinde: Zeyrekzāde Emrullāh Mehmed Efendi ve Otobiyografik."*** , Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, Dergisi.